

تأثير طريقة (جسكو لمجموعات التركيب التعاونية) في تعليم بعض المهارات
الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلّابات

أ.م زينب صباح ابراهيم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تتجلى أهمية البحث الارتقاء بمستوى الأداء بالمهارات الأساسية في بساط الحركات باستخدام التعليم الصحيح وهي طريقة تعليم جسكو التعاونية التي تعطي الاندماج والتعاون بين المتعلمين بعد اعطائهم الثقة ان يتعاون بصفتي المعلم والمتعلم في تأدية تلك الحركات.

وكان اهم أهداف البحث :- التعرف على تأثير طريقة (جسكو لمجموعات التركيب التعاونية) في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلّابات.

وعليه تم الاستنتاج:- طريقة (جسكو لمجموعات التركيب التعاونية) من الطرق الناجحة والمهمة في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلّابات.

وتم التوصية :-اعتماد طريقة (جسكو لمجموعات التركيب التعاونية) لأنها من الطرق الناجحة والمهمة في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلّابات.

**The effect of the JESCO method for cooperative composition groups in teaching
some motor skills for floor movements in artistic gymnastics for female students
Researcher: A.M. Zainab Sabah Ibrahim**

Research Summary:

The importance of research is evident in raising the level of performance in basic skills in simple movements using correct education, which is the JESCO cooperative teaching method, which gives integration and cooperation between learners after giving them the confidence to cooperate as teacher and learner in performing these movements.

The most important objectives of the research were: - Identifying the effect of the (JESCO cooperative composition groups) method in teaching some motor skills for floor movements in artistic gymnastics to female students.

Accordingly, the conclusion was made: - The JESCO method for cooperative composition groups is one of the successful and important methods in teaching some motor skills for floor movements in artistic gymnastics to female students.

It was recommended: - Adopting the (JESCO method for cooperative composition groups) because it is one of the successful and important methods in teaching some motor skills for floor movements in artistic gymnastics to female students.

1-التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته

ترتقي البلدان عندما تهتم ببناء جيل له القدرة على التفكير والابداع وهذا يتم عن طريق الاهتمام بالعلم والتربية التي تعتبر اساس النهوض بالبلد وتحقيق المنجزات المختلفة .

اذا بالعلم يمكن بناء جيل متنوع ومهم في التقدم الحضاري لان يركز على بناء المجالات والمقومات المهمة لتلك المجالات منها التربوية والاجتماعية وحى الرياضية.

وفي المجال الرياضي يتم من خلال العلم وضع الاسس والقواعد الاساسية للنهوض بالجانب الرياضي وتحقيق مستوى تعليمي تخصصي بمختلف انواع الرياضة.

اذ بالعلم يمكن وضع الطرائق والاساليب التعليمي الضرورية والتي تصلح وفق قابلية المتعلم وتفكيره وقابليته العقلية في فهم المادة وهذا يساعد على سرعة التعلم والدقة فيه وخصوصا في الفعاليات الرياضية المختلفة والتي تحتاج الى طرائق تعليمية مثل طريقة جسكو التي تعطي الثقة للمتعلم ان يكون معلم ومتعلم في نفس الوقت .

وتعد لعبة الجمناستك من الالعاب الرياضية صعبة الممارسة وفيها انواع الفعاليات منها الجمناستك الفني الذي يحتوي على الحركات الارضية ، ونجد المتعلمات وخاصة الطالبات في هذه المرحلة من التعليم يتطلب رفع الثقة بأنفسهم على التعليم لتلك الحركات ولهذا نجد طريقة جسكو من الطرائق التي نجحت في رفع المستوى التعليم للمهارات الصعبة نتيجة التعاون بين المتعلمين في تبادل الافكار لغرض الاداء الصحيح.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث الارتقاء بمستوى الأداء بالمهارات الأساسية في بساط الحركات باستخدام التعليم الصحيح وهي طريقة تعليم جسكو التعاونية التي تعطي الاندماج والتعاون بين المتعلمين بعد اعطائهم الثقة ان يتعاون بصفتي المعلم والمتعلم في تأدية تلك الحركات.

1-2 مشكلة البحث :

استخدام طرائق التعلم المناسبة والتصحيحية مثل طريقة جسكو تساعد على تعلم اصعب المهارات والحركات الرياضية مثل الحركات بالجمناستك والتي تعود للتعاون وتبادل الافكار والآراء بين المتعلمين في تنفيذ واداء تلك الحركات.

ومن خلال خبرة الباحثة المتواضعة في التعلم الحركي والجمناستك للنساء وجدت ان مستوى التعليم للحركات الارضية لا ترتقي لمستوى الطموح رغم وجود الطرائق والاساليب التعليمية المختلفة ، والتي تراها الباحثة ربما لا تعطي الثقة والتعاون بين المتعلمين في التشاور والاداء لتلك الحركات وهذا يعزز الثقة في التنفيذ ولهذا ارتأت الباحثة دراسة هذه المشكلة من خلال تجريب طريقة جسكو التعليمية التعاونية في تعلم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطالبات.

3-1 أهداف البحث :

- 1- التعرف على تأثير طريقة (جسكو لمجموعات التركيب التعاونية) في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلّابات.
- 2- التعرف على نتائج الفروقات بين القياسات القبلية والبعديّة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلّابات.
- 3- التعرف على نتائج الفروقات في القياسات البعديّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلّابات.

4-1 فرضيات البحث :

- 1- وجود فروقات معنوية بين القياسات القبلية والبعديّة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح القياسات البعديّة في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلّابات.
- 2- وجود فروقات معنوية في القياسات البعديّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلّابات.

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة
- 2-5-1 المجال المكاني: قاعة الجمناستك للطلّابات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة
- 3-5-1 المجال الزماني: المدة من 2019/4/1 ولغاية 2019/6/4

6-1 تعريف المصطلحات

- طريقة جسكو (مجموعة التركيب) (8 : 496)

ترتكز هذه الطريقة بشكل رئيس على نشاط المتعلم، بحيث يقوم بدور المعلم والمتعلم في نفس الوقت ويمكن تلخيص خطواتها فيما يلي :

- 1- الخطوة الأولى : تقسيم المتعلمين في الصف إلى مجموعات تسمى كل منها (المجموعة الأم) ويقوم المعلم بتقسيم المهمة إلى مهام فرعية، وتكليف كل متعلم في المجموعة بأحد هذه المهام، بحيث تضم كل مجموعة جميع المهام الفرعية التي تتكون منها المهمة الأصلية.
- 2- الخطوة الثانية : ينتقل متعلموا المهمة المتماثلة ليجلسوا معا في مجموعة واحدة تسمى (مجموعة التخصص) .

- 3- الخطوة الثالثة : بعد مناقشة المهمة الفرعية من أفراد مجموعة التخصص، كما أشرنا في الخطوة الثانية، يعود كل متعلم إلى مجموعته الأم (الأولى) ويتولى تعليم بقية أعضاء المجموعة المهمة الفرعية التي قام بمناقشتها وتعلمها مع مجموعة التخصص .

- التعلم التعاوني :

ترى ايمان عباس (2000) ان التعلم التعاوني "هو استراتيجية تتضمن مجاميع صغيرة يعملون سويا بها في تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها الى اقصى حد ممكن ، ويشجون بعضهم بعضا للعمل في أي منهج او مرحلة عمرية " (1 : 33)

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث : تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) لتحقيق أهداف البحث ومعالجة مشكلته ، إذ يرى (حيدر عبد الرزاق : 2015) "التجريب يبحث عن السبب وعن كيفية حدوثه، ويتناول الباحث متغيرات الظاهرة بالدراسة ،ويحدث في بعضها تغييرا مقصودا ويضبط ويتحكم في بعض المتغيرات الأخرى ذات العلاقة، ليتوصل تأثير ذلك على متغير تابع أو أكثر، بمعنى آخر التوصل إلى العلاقات السببية بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع" (2:82) .

2-2 مجتمع البحث وعينه :

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهن طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة والبالغ عددهن (80) طالبة .

وتم اختيار عينة البحث والبالغة(20) طالبة تمثل شعبة واحدة وهي تشكل نسبة (25%) من المجتمع الاصلي وتم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية القرعة الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وأصبح عدد كل مجموعة (10) طالبات ، وتم تجانس العينيتين داخل كل مجموعة باستخدام معامل الاختلاف وتكافؤ المجموعتين باستخدام اختبار (ت) للعينات الغير مترابطة وكما في جدول (1).

جدول (1)

يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية بمتغيرات البحث

متغيرات البحث	القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س		
الطول	سم	159.35	1.452	0.911	159.41	1.563	0.98	0.084	غير معنوي
الوزن	كغم	60.745	0.896	1.475	60.852	0.965	1.585	0.244	غير معنوي
مهارة الدرجة الأمامية المتكورة	درجة	3.214	0.452	14.063	3.334	0.568	17.036	0.497	غير معنوي
مهارة الوقوف على الرأس	درجة	3.336	0.471	14.118	3.687	0.624	16.924	1.35	غير معنوي
مهارة الميزان الأمامي	درجة	4.023	0.432	10.738	4.12	0.524	4.879	0.489	غير معنوي

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (18)=1.724

2-3 وسائل جمع المعلومات:

2-3-1 وسائل جمع البيانات:

1-المصادر والمراجع.

2-الملاحظة العلمية.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

1-قاعة جمناستك نظامية.

2-بساط الحركات الأرضية.

3-ساعة توقيت.

4-شريط قياس.

5-ميزان طبي.

6-صفارة.

7-مصطبة.

8- جدار ثابت

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد المهارات :

قامت الباحثة بالاعتماد على المصادر والمراجع بتحديد المهارات المستخدمة في الحركات الأرضية وهي
الفعاليات المستخدمة في مناهج مادة الجمناستك لطلبة المرحلة الثانية في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم
الرياضة.

2-4-2 تقييم الحركات الأرضية:

قامت الباحثة بالاعتماد على الاستمارة المعدة للتقويم من البحوث السابقة ، والتي تضم تقسيمات لتقويم
الأداء الفني للمهارات، والتي اعتمدت فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم ، وعلى وفق أقسام
المهارة الثلاث وهي : (5: 136)

1.القسم التحضيري 2. القسم الرئيس 3. القسم الختامي

وكان التقويم من (10) درجات مقسمة على أقسام المهارة (القسم التحضيري، القسم الرئيس، القسم
الختامي).

جدول (2)

يبين درجات التقييم النهائية للمهارات

ت	المهارات	الدرجة النهائية للأقسام المهارات		
		الدرجة	الدرجة	الدرجة
1	مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة	3	4	3
2	مهارة الوقوف على الرأس	3	3	4
3	مهارة الميزان الأمامي	3	3	4

2-4-3 التجربة الاستطلاعية:

اجريت الباحثة تجربة استطلاعية في 2019/4/1 وعلى قاعة الجمناستيك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على نفس أفراد عينة لغرض تقنين التمرينات المستخدمة ومعرفة مكونات الحمل ومدى قدرة الطالبات على أداء التمرينات والصعوبات التي تواجه الباحثة إنشاء تطبيق التجربة وتعريف الكادر المساعد على طريقة التطبيق والتتبع بالمستوى.

2-5- التجربة الرئيسية:

2-5-1 التقييم القبلي: اجري التقييم القبلي بتاريخ 2019/4/7

2-5-2 الحقبة التعليمية التعاونية :

تم اعداد تمرينات تعليمية للحركات الارضية ضمن منهاج تعلم مادة الجمناستيك لطلبات المرحلة الثانية وتطبيقها وفق طريقة الجسكو التعاونية ، وتم تطبيق تلك التمرينات في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمان أسابيع ضمنوبواقع وحدتين تعليمية ، وبدا تطبيق البرنامج بتاريخ 2019/4/8 وانتهت تطبيقها بتاريخ 2019/6/3 .

2-5-3 التقييم البعدي: اجري التقييم البعدي بتاريخ 2019/6/4

2-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث نظام (ssps) في المعالجة الإحصائية لنتائج البيانات واستخرج مايلي:

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- معمل الاختلاف

- اختبار (ت) للعينات المترابطة

- اختبار (ت) للعينات الغير مترابطة

- النسبة المئوية

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (3)

يبين نتائج اختبارات (ت) بين الأوساط الحسابية للتقييم القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البعدي		القبلي		القياس	التقييم المستخدم
			ع	س	ع	س		
معنوي	2.388	0.775	0.745	5.065	0.452	3.214	درجة	مهارة الدرجة الأمامية المتكورة
معنوي	2.069	0.854	0.865	5.103	0.471	3.336	درجة	مهارة الوقوف على الرأس
معنوي	2.563	0.687	0.863	5.784	0.432	4.023	درجة	مهارة الميزان الأمامي

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (9)=1.833

جدول (4)

يبين نتائج اختبارات (ت) بين الأوساط الحسابية للتقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البعدي		القبلي		القياس	التقييم المستخدم
			ع	س	ع	س		
معنوي	3.702	0.994	0.875	7.014	0.568	3.334	درجة	مهارة الدرجة الأمامية المتكورة
معنوي	4.064	0.895	0.698	7.325	0.624	3.687	درجة	مهارة الوقوف على الرأس
معنوي	3.84	1.022	0.851	8.045	0.524	4.12	درجة	مهارة الميزان الأمامي

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (9)=1.833

جدول (5)

يبين نتائج اختبارات (ت) بين الأوساط الحسابية في التقييم البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القياس	التقييم المستخدم
		ع	س	ع	س		
معنوي	5.088	0.875	7.014	0.745	5.065	درجة	مهارة الدرجة الأمامية المتكورة
معنوي	6.005	0.698	7.325	0.865	5.103	درجة	مهارة الوقوف على الرأس
معنوي	5.596	0.851	8.045	0.863	5.784	درجة	مهارة الميزان الأمامي

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (18)=1.724

من خلال ملاحظة الجداول (3) و(4) تبين لنا هناك فروقات معنوية بين التقييم و القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية للحركات الأرضية إذ كانت قيم (ت) المحتسبة أكبر من الجدولية وهذا يدل على نجاح المجموعتين في تعلم تلك الحركات يرى (سعد محسن ، 1996) " أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز، أذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة " (3 : 98) .

ويؤكد (قاسم لزام 2005) "إن التعلم ضمن مناهج تعليمي يطبق بصورة موضوعية يؤدي إلى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهارة في الجانبين المعرفي والمهاري" (6: 56).

ومن خلال ملاحظة جدول (5) تبين لنا تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وهذا يدل على نجاح طريقة (جسكو) التعليمية التعاونية في تعلم الحركات الأرضية وحقق أهداف البحث ومعالجة المشكلة من خلال رفع المستوى وسرعة التعلم لتلك الحركات اذ يرى (Magill ، 2004) ان "الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو انه لابد أن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات والأسس السليمة لعملية التعلم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته" (9: 237).

وترى (سهيلة محسن ، 2004) " ان التعلم التعاوني يعد المتعلمين بحيث يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك وذلك لوصول جميع اعضاء المجموعة الى مستوى الاتقان " (4 : 101).

ويرى نبراس علي لطيف واخران (2016) ان "استخدام أساليب التعلم الحديثة في التدريس نظرا لزيادة أعداد الطالب في المجموعات التدريسية مما يساعد على استغلال المساحة الزمنية وتوفير الجهد والارتقاء بالمستوى المهاري للطالب، و تطبيق أسلوب التعلم التعاوني ونظرية جسكو التعليمية على مهارات مركبة وأكثر صعوبة وذلك لتأثيره الإيجابي على تطوير وتنمية وسرعة تعلم الطالب التعلم للمهارات الحركية واثراء الجوانب المعرفية والانفعالية لدى الطالب، وأدراج أساليب التعلم الحديثة ضمن خطة تدريس " (7 : 122)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات

- 1- طريقة (جسكو لمجموعات التركيب التعاونية) من الطرق الناجحة والمهمة في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الأرضية بالجمناستك الفني للطلّابات.
- 2- التعلم التعاون وتغير الادوار بين المعلم والمتعلم لنفس الطالبة تعطي الثقة بالنفس في التعلم والتعليم وترفع من مستوى المهارات الحركية للحركات الأرضية بالجمناستك الفني للطلّابات.

4-2 التوصيات :

- 1- اعتماد طريقة (جسكو لمجموعات التركيب التعاونية) لأنها من الطرق الناجحة والمهمة في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الأرضية بالجمناستك الفني للطلّابات.
- 2- التأكيد على التعلم التعاون كونه يسمح بتغير الادوار بين المعلم والمتعلم لنفس الطالبة تعطي الثقة بالنفس في التعلم والتعليم وترفع من مستوى المهارات الحركية للحركات الأرضية بالجمناستك الفني للطلّابات.

المصادر:

- 1- ايمان عباس الخفاف . التعلم التعاوني : ط1، دار المناهج ، عمان ، 2013.

- 2- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي . أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة :شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، العراق ، البصرة ، ط1 ، 2015.
- 3- سعد محسن إسماعيل. تأثير أساليب تدريس لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد: أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد، 1996.
- 4- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي . المدخل الى التدريس: ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2003.
- 5- عقيل يحيى هاشم ،نداء فليح حسن . تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلقات: مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 2، مجلد 6 ، 2013.
- 6- قاسم لزام صبر . موضوعات في التعلم الحركي: بغداد، مطابع الجمعة، 2005.
- 7- نبراس علي لطيف ، (واخران) . تأثير استخدام التعلم التعاوني ونظرية جيسكو في تعلم رفعة النتر برفع الأثقال لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية: بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، مجلد 9، عدد28، 2016.
- 8- نهاد ساجد عبود . استراتيجيات التعلم التعاوني (مفهومه ، واهمية ، وخطواته) : مجلة سر من رأى ، كلية التربية ، جامعة سامراء ، مجلد 15 ، عدد58، 2019، ص496
9. Magill, A. Motor learning and control . baton , mc. (2004)

ملحق (1)

نموذج من الوحدات التعليمية

الزمن الكلي: 30-32 دقيقة

الأسبوع: الأول

هدف الوحدة :-تعليم الحركات الأرضية

الوحدة التعليمية : 1-2

القسم	زمن التمرينات	رقم التمرين	الحجم	الملاحظات والإشكال
التطبيقي	2.30د	1-أداء حركات الدرجة بالتعاون على ان تكون مجموعة تعلم ومجموعة تطبق الحركة وبالعكس.	3×3	-التأكيد على تقسيم الطالبات الى مجموعات
	2.20د	2-أداء الوقوف على الرأس وثم الدرجة الامامية ايضا بمجموعتين احدهما تعلم والاخرى تطبق وبالعكس.	3×3	-التأكيد على التعلم التعاوني.
	2.15د	3-أداء حركات الميزان مع الاستعانة بجدار ثابت.	3×3	
	2.30د	4- أداء حركات الدرجة والوقوف والميزان متسلسلة بالتعاون.	3×3	